

لا يجوز وقف التشريع تحت أي ذريعة

## حزب الله: فريق 14 آذار لا يريد العبور إلى الدولة بل إلى الإمساك بالسلطة

اعتبر حزب الله أنّ تعطيل فريق 14 آذار للمجلس النيابي «يهدد ركائز وأسس الكيان في لبنان، وبذلك باتت نواياهم معروفة بأنهم لا يريدون العبور إلى الدولة وإنما يريدون من خلال الأزمات وتعطيل المجلس العبور إلى الإمساك بالسلطة».

### رعد

وفي هذا السياق، رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أنّ من أخرج «داعش» في هذه المرحلة إلى حيز الظهور هم من يريد فك أسر العدو الإسرائيلي ومساعدة الكيان الصهيوني، وهم حلفاء إسرائيل في هذه المنطقة، ولذا عليهم أن يلتفوا بنتائج علمهم».

وخلال احتفال تابيني في كفر تينيت، رأى رعد أنّ «لا خلاص لهذه الأمة إلا إذا أدركت خيارها الصحيح وانضوت تحته، ووحدت جهودها، وشيّقت سياساتها حتى لا يشكل شرارهم وحاقدون تهديدا للمنطقة ولأمن الناس».

### الموسوي

واعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي «أنه لم يعد هناك أحد في العالم يناقش حزب الله في قراره، وهناك تسليم بأنه لو لم يقم حزب الله بما قام به من قتال في سورية لشهد لبنان ما شهدته الموصل والأناضول ونيبوى، ولكن أصبح التكفيريون في مدنا وقرانا باقن من ساعتين يقتلوننا



رعد متحدّثاً في كفر تينيت

ويذبحونا، فقد نشر تنظيم «داعش» ستين صورة لـ 1700 شاب عراقي موقفي الأيدي إلى الخلف وممّدين على الأرض ويجري إطلاق النار عليهم، وفي أقل من ساعة، سقطت كل من الأنبار ونيبوى والموصل».

وخلال احتفال تابيني في بلدة باتوليه الجنوبية، شدّد الموسوي على ضرورة أن «لا نسمح لأصحاب الفكر التكفيري بمواصلته ترحيضيهم للشباب وتعبيثهم لأنّ الحض على التكفير هو مشاركة فعلية في الإجرام والإرهاب، وبالتالي على المعنيين بإنفاذ القانون في لبنان أنّ يلاحقوا أصحاب الفكر التكفيري من باب كونهم شركاء في القتل ومحرضين عليه».

«ملتقى الوفاء لظسطين» في دار الندوة

## نعمان: للتضامن الفعلي أفراداً وجماعات مرهج: لا تراهنوا على المفاوضات البائسة

للقوة من قبل العدو الصهيوني. ونحن نسالها: لماذا لا تتخذ موقفاً مماثلاً من قضية الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير الذي تعرّض بدوره للضرب المبرح والتعذيب الشديد وأجبر على شرب البززين قبل إراقفه من قبل حاخام «إسرائيلي» وولديه مع آخرين ربما يحملون الجنسية الأميركية أيضاً؟

وناشد مرهج الشعب العربي وحركاته وهيئاته «تجاوز الأنظمة ومساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله في انتفاضته المستعجلة»، مطالباً السلطة الفلسطينية «بعدم المراهنة على المفاوضات البائسة، والتوجه إلى شعبها وإلى النضال الحقيقي، والانضمام فوراً إلى محكمة الجنايات الدولية، وتقديم دعوى عاجلة لدى محكمة الجنايات الدولية، واعتبار الاستيطان حركة عدوان وفعل احتلال، والتمسك بحكومة الوحدة الوطنية، وإحياء الأطر الشرعية الفلسطينية».

أمّا الصدير العام لمؤسسة القدس الدولية ياسين حمود، فقد أعرب عن إدائسته «الممارسات غير الإنسانية التي ما فتئ الاحتلال يصعد بها، ويتخذها سياسات طويلة الأمد في مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، لكسر إرادة المقاومة وصمود المجتمع الفلسطيني».

وعرض ديور بيان النائب العام الفلسطيني حول قضية استشهاد الفتى أبو خضير بأنّ السبب المباشر للوفاء، هو الحروق النارية ومضاعفاتها، وقال: «هذا الفعل يتطلب منا أن نقف وقفة جادة ولو بالكلمة أو بمقال في جريدة ولبعلو الصوت تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته».

## السهرات الرمضانية

الاربعاء طابت اوقلكم

الخميس امسية قرانية

الجمعة احلى الذك

السبت سهرة انس

الاحد مسا الهرد

9:30 مساء

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.alnour.com.lb

إذاعة

النور

## البناء

## محليات سياسية

## هل خطاب ملك السعودية قابل للتطبيق؟!

د. وفيق ابراهيم

ينتاب متابع خطاب الملك عبدالله شعوراً فورياً بالارتياح، فيحلم بأمة على شيء من التماسك. لكن المشهد يتقلب إلى تشاؤم بمجرد إلقاء نظرة على صحف الخليج أو متابعة محطات التلفزيون فيها.

الاستنتاج الأول: ثمة تعاطف حار مع «خلافه داعش» التي ليست كما يقولون إلا تعبيراً عن التهميش السنّي في سورية والعراق.

... والرّد الأول: هناك نحو ثلاثين بلداً إسلامياً شعوبهم مهمّشة وفقيرة وحكامهم من المذهب السنّي، فأهالي باكستان من السنّة وقلة من الشيعة وهم تحت خط الفقر، وكذلك المغرب ومصر وتونس والسودان وأندونيسيا والأردن... إلخ. فكيف نتكلم عن تهميش أسبابه خلافات مذهبية؟ وأسباب الفقر علاقة لها بالتباينات الفقهية.

بالعودة إلى خطاب العاهل السعودي، لا بد من الإشارة إلى نقطتين مهمتين وردتا فيه: العمل لأجل الوحدة الإسلامية ومكافحة الإرهاب. وهما ملاحظتان على قدر كبير من الاحترام، لكن دون إدراكهما رحلة طويلة يجب أن تبدأ من مكان ما وتتجاوز الإطار اللفظي. فماذا تعني الوحدة الإسلامية؟ إنها إعلان فوري لعقد مؤتمر حقيقي للمذاهب الإسلامية برعاية سياسية كاملة من البلدان الأكثر أهمية رانها، السعودية وإيران، على أن يكون جامع الأزهر المرجع الأول للاحتكام إلى قراءاته التاريخية واجتهاداته المعاصرة وتحت شعار «كلنا مسلمون إلى الله»، إنما بقراءات إنسانية متعددة. ومن شأن التقارب المذهبي امتصاص العداء الاجتماعي بين فئات المسلمين على قاعدة التركيز على التجانس وحجب المختلف عليه، فالله هو الذي يُعطي بأمر المختلفين. ونعتقد أن وقف بث نحو مئة محطة تلفزيون ومئات المطبوعات إنما هو من ضرورات التقارب الإسلامي، على أن نعيد إنتاج وسائل الاتصال الجماهيري بثقافة الوحدة الإسلامية الشاملة.

أما الإرهاب فموضوعه شائك ومرتبّط بنتائج الملاحظة الأولى. ويقوم الإرهاب الإسلامي على قاعدة استئصال الأقليات الإسلامية والمسيحية وأبناء المذاهب السنّية الراضة قراءات «الخوارج الجيدة»، مع التوصل إلى إعلان دولة «خلافه» على مساحة تزيد على ستين ألف كيلومتر مربع مشروها ذبّح أكبر قدر ممكن من الناس والتأسيس لتقسيم العالم العربي والإسلامي إلى كتلتونات ودويلات مذهبية وطائفية.

كي لا نرمي أحداً بتهم غير حقيقية، نبدأ بالإشارة إلى إجماع المصادر السياسية في الغرب والشرق على أن مجموعة عبدالله عزّام عملت تحت إدارة الاستخبارات السعودية في أفغانستان، كذلك «القاعدة» التي ارتبط قائدها السعودي أسامة بن لادن بالاستخبارات السعودية.

ولا بد من الاعتراف بأن خلافات نشبت في ما بعد بين السعودية والقاعدة» التي اعتبرت مؤجداً الأميركيين في جزيرة العرب كفراً، واهتمت السياسة السعودية بالعمل لخدمة الغرب. وجاءت ترجمة هذا الخلاف عدة عمليات إرهابية في السعودية وبعض بلدان الخليج. لكن هذا الخلاف لم يفسد العلاقات مع الرياض على نحو كامل، فثمة ارتباط فقهّي مع سائسي المذهب الوهابي:

«القاعدة» وهابية الفقه وترتبط بالمرجع السعودي الديني، ولها تمويل يرد من حسابات الصدقة والزكاة من ناحية، والمال الرسمي الاستخباري من ناحية أخرى.

فيغد 1990 تاريخ انهيار الاتحاد السوفياتي أعاد التقاط الاستخباري الأميركي. السعودي الاعتبار إلى خلايا «القاعدة»، واستعملت لتدمير الاستقرار

## «الأحزاب»: السنيورة هو رأس الحربة في قيادة سياسة التعطيل

حذرت هيئة التنسيق في لواء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية من «التعايش مع الخلل الحاصل في مؤسسات الدولة والتسليم بانتظار حصول تسويات إقليمية للخروج من أزمة الشغور في موقع رئاسة الجمهورية».

وأكدت في بيان إثر اجتماعها الدوري أمس، «أنّ فريق 14 آذار، وفي مقدمه تيار المستقبل، يتحمّل المسؤولية عن تعطيل مصالح المواطنين بإصراره على تعطيل انعقاد جلسات مجلس النواب لممارسة التشريع الذي يؤثّر فتح اعتمادات صرف الرواتب للموظّفين، وإقرار سلسلة الرتب والرواتب مما يؤدي إلى حل مشكلة تصحيح الامتحانات الرسمية التي ينتظر اللبنانيون نتائجها لتأمين مستقبل أولادهم».

ورأت الهيئة «أنّ رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة بات يشكل رأس الحربة في قيادة سياسة التعطيل السائدة في البلاد والتي تلحق الأذى الفادح بمصالح المواطنين، وهو يسعى إلى ابتزاز اللبنانيين من جديد للحصول في المقابل على براءة ذمّة عن مخالفاته وارتكابه غير القانونية في صرف 11 مليار دولار خلال فترة توليه رئاسة الحكومة أو دفع الأمور نحو إيجاد تسوية سياسية لكل الحسابات المالية».

ودعت اللبنانيين إلى «التنبّه والحذر من المحاولات المستمرة لإثارة الفتنة في البلاد»، مؤكدة «أنّ تهديد تنظيم ما يسمى بأحرار السنّة بحرق الكنائس في لبنان إنما هو دعوة صهيونية مكشوفة لإثارة الخوف والرعب لدى المسيحيين ودفعهم إلى الهجرة في سياق خدمة المشروع الصهيوني التفتيشي التقسيمي».

كما دعت النيابة العامة إلى «اعتبار ما جاء على لسان المعتقل في سجن رومية ندشني بتسمية العقيد المتقاعد «المعبد حمود» بمسؤوليته عن قتل القيادي في جبهة العمل الإسلامي الشيخ سعد الدين عبّيه وعدد من القبايين الوطنيين، بمثابة إخبار للحركّ والقيام بواجبها باستدعاء حمود ومسائلته والتحقق منه».

وحيت الهيئة «مقاومة الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية في أرجاء فلسطين المحتلة عام 1948 و1967، في التصدي للاعتداءات الصهيونية الإرهابية العنصرية والتهويدية والتي أدخلت حكومة العدو في مآزق أريك خطط توسيع العدوان».

## السيد يطالب الحكومة بتوضيح ما صدر عن قادة محاور طرابلس

اعتبر اللواء جميل السيد «أنّ الموقف الذي أعلن بالأمس من قبل قادة محاور طرابلس الموقوفين في سجن رومية بشكل فضيحة أمنية وسياسية تحتم على الحكومة توضيحها للرأي العام، كما تلتزم النيابة العامة التمييزية بفتح تحقيق فوري فيها، سواء لجهة قول قادة المحاور عن وجود صفقة بينهم وبين مراجع من تيار المستقبل تقضي بتسليم أنفسهم مقابل الإفراج السريع عنهم، أو لجهة اعترافهم بأنّ تيار المستقبل وبعض أركانه كانوا وراء دعمهم وتحريضهم للقتال ضدّ إخوانهم العلويين في جبل محسن ثمّ التضحية بهم ورجّهم في السجون بعدما تامن لتيار المستقبل إسقاط حكومة الرئيس نجيب ميقاتي والدخول في حكومة جديدة».

وقال السيد في تصريح أمس: «عملاً بقول المثل العامي «خذوا أسرارهم من صغارهم»، فإنّ موقوفي محاور طرابلس قد كشفوا المستور حول دور تيار المستقبل في الأحداث الدموية التي شهدتها المدينة على مدى سنتين، وهم بالتالي على حقّ تماماً في مطالبهم إنّا بمحاکمتهم علناً والإفراج عنه أو بإدخال كبار شركائهم وداعميهم إلى السجن بدءاً من المسؤول العسكري لتيار المستقبل في الشمال الضابط عميد حمود، مروراً بوزير العدل الحالي وبعض ضباط قوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات، وصولاً إلى مرجحات قيادية أخرى لتيار المستقبل التي استخدمتهم كوقود في تلك المعارك ولم تترك مناسبة إلا وتبنتهم فيها قبل أن تبيع رؤوسهم وتنكر لهم».

### لجنة المتعاقدين الثانويين؛

### تمّ تحويل المستحقّات إلى المصرف المركزي

أكدت لجنة المتعاقدين الثانويين أنّ المستحقّات المالية للمتعاقدين في التعليم الثانوي والأساسي حولت أمس إلى المصرف المركزي والذي بدوره سيحوّلها إلى حسابات المتعاقدين في البنوك كافة.

وأشارت اللجنة في بيان، إلى أنه من المفترض أن تبدأ البنوك اليوم بدفع المستحقّات، لافتة إلى أنّ «دفع المستحقّات قد حسم، وأنّ المسألة مسألة وقت خصوصاً أننا نعيش في لبنان حيث لا قيمة للوقت وللساعة وللإلتزام ولا لوجود مراقب أو محاسب لأي موظف يهمل أو يتعاسف عن أداء دوره الوظيفي».

وأضاف البيان: «إنّ أجورنا ومستحقّاتنا كان يجب أن تصلنا منذ شهرين، لكن النكيات السياسية وعدم الاهتمام الجدي والحقيقي بقضايا الناس الأساسية والمصيرية أخر هذه المستحقّات».

ودعت اللجنة المتعاقدين إلى «عدم استهجان هذه التصرفات اللامقبولة اجتماعياً وإنسانياً لأننا تعودنا على الأكثر والأغرب من ذلك، وما انقطاع الكهرباء والماء وارتفاع أسعار البززين والغلاء الفاحش في كل السلع الأساسية والضرورية لحياة المواطن إلا دليل على تقاعسهم وتآمرهم على كل ما يمتّ إلى الشعب بصلّة».

وأشارت إلى أنّ «على جميع المسؤولين تحمّل مسؤولية عدم سريان قرار رفع أجر الساعة للمتعاقدين خصوصاً إذا ما علمنا أنّ القرار وقع من جميع المعنيين»، مؤكدة أنّ «عدم العمل بأجر الساعة الجديد هدفه توفير المال على الدولة التي تهدر المال بالمقابل بطرق لا يتصورها عقل مواطن صالح».